
بانوراما الظّهور المهدويّ -
فتنة المدينة ومحاكمة التاريخ
بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 19
بعد إتمام مجريات مكة، يتوجه إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه
إلى امدينة المنورة، حيث يقع الحدث الأهم: (فتنة المدينة)
المتمثلة بنبش قبري أبي بكر وعمر.

الهاجس البتري..
رفض الأحاديث
ودفاع مبطن عن القتلة

وصفهم الإمام الصادق صلواتُ اللّهِ عليه بأنهم:

«الْمَشْبُهُونَ بِأَنَّهُمْ لَنَا مَوَالُونَ وَلِأَعْدَائِنَا مَعَادُونَ»





الرفض السندي: استخدام علم الرجال كأداة لإضعاف أحاديث العترة الطاهرة.

الدافع الخفي: هاجس مبطن لتبرئة أعداء الزهراء صلواتُ اللّهِ عليها، وتصوير أمير المؤمنين صلواتُ اللّهِ عليه وكأنه على وفاق معهم.

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

معيار القبول: بين القرآن وعلم الرجال

الثقافة الزهرائية

المعيار: مطابقة المتن للقرآن الكريم وتسقيط أهمية السند.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

النتيجة: الآية تؤسس لتحصيل العلم من المتن وعدم رد خبر الفاسق، مما ينسِف الظنون الرجالية.

الثقافة البترية

المعيار: تقييمات رجالية (ظنية وحدسية).

النتيجة: هجر المفهوم القرآني الصريح، ورد الأخبار بناءً على السند فقط.

مقياس الحق في أحاديث العترة الطاهرة

عن ابن أبي يعفور عن الإمام الصادق عليه السلام في اختلاف الحديث:

«إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ حَدِيثٌ فَوَجَدْتُمْ لَهُ شَاهِداً مِّن كِتَابِ اللهِ أَوْ مِنْ قول رَسولِ اللهِ فَخُذُوا بِهِ وَإِلَّا فَالَّذِي جَاءَكُمْ بِهِ أَوْلَى بِهِ»

ملاحظة: السند قيمة له إذا وافق المتن كتاب الله.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

شرعية نبش القبور.. غايات مقدسة وأحكام فقهية



بَيْتُ النُّبُوَّةِ.. إِرْثٌ مُغْتَصَبٌ وَحَقٌّ مُسْتَرْجَعٌ



الأرض: مكان دفن النبي الأعظم صلَّى الله عليه وآلهِ هو بيته، وهو ميراث فاطمة صلواتُ اللهِ عليها.

حصة الزوجات: 9 نساء يشتركن في (الثُمن). حصة عائشة هي (تُسع الثُمن)، مساحة لا تمنحها أي حق بالتصرف.

صاحب الحق: إمام زماننا صلواتُ عليهِ هو أقرب وُرَّاث الزهراء صلواتُ اللهِ عليها.

النتيجة الفقهية: يحقّ شرعًا لصاحب الأرض إخراج من دُفن فيها غصبًا وقسرًا دون رضاه.

رَأْيُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ فِي الْغَاصِبِينَ (شَهَادَةُ صحيح مُسْلِمٍ)

عمر بن الخطاب يخاطب أمير المؤمنين والعباس - صحيح مسلم:

أَسسُ أُبو بكْر وَعائِشَةَ أَكْذُوبَةُ ما تَرَكْناهُ صدَقَةُ لِسْلبِ إِرث الزّهراءِ صلواتُ اللّهِ عليها.

«فَقَالَ أَبو بكْرٍ قَالَ رَسولُ اللّهِ ما نُورَثُ ما تَركْناهُ صدَقَةُ فَرَأَيْتَماهُ كَاذِباً آثماً غادِراً خائِناً».

« ثُـمْ تَوفَي أَبـو بكْرٍ وأَنـا وليّ رَسـولِ اللّهِ وولي أَبِي بكْرٍ فَرَأَيْتَماني كَاذِباً آثماً غادِراً خائِناً».



أمير المؤمنين
صلوات الله عليه

[تمّ الالتزام بالمصدر]

التَّنَاقَضُ الصَّارِخُ: مِنَ الْجَاهِلِ بِأَحْكَامِ الدِّينِ؟

الادعاء الباطل:

يلزم ادعاء أن فاطمة وعلي كانا جاهلين بأبسط أحكام الإرث، وعائشة وحدها العالِمةُ!

التناقض العملي:

عائشة تتصرف بالبيت وتأذن لمن يُدفن فيه.
إذا كان النبي لا يُورث والبيت صدقة، فمن أين لها هذه السلطة؟

«فَهْجرتُهُ فاطمةُ فَلَم تَكَلَّمهُ حتَّى ماتَتْ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ.. بُؤْرَةُ الْفَسَادِ وَمَصْدرِ الْانْحرَافِ

[تمّ التحقّق من القرآن الكريم]

عن الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه في تفسير الآية:

«قال ذاك والله حين قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير»

[تمّ الالتزام بالمصدر]



ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ

الخلاصة: هنا تحققت الخيانة العظمى، ونقض عهد رسول الله الأعظم صلى الله عليه وآله، والتي تفرع عنها كل الظلم اللاحق.

المأساةُ الكبرى: اغتيالُ الزَّهراءِ صلواتُ اللهِ عليها

أتباع السقيفة لم يكتفوا باغتصاب الإرث وتكذيب العترة، بل أسسوا لمسلسل القتل المباشر، وهي الحقيقة التي يعتم عليها البتريون برفضهم لروايات القصاص المهدوي.

من كامل الزيارات - من كلام الله لرسوله:

«وَأَمَّا ابْنَتَكَ فَتَظُلَّمُ وَتَضْرِبُ وَهِيَ حامِلٌ وَتَطْرَحُ ما فِي بِطَنْها مِنَ الضَّرْبِ وَتُمُوتُ مِنْ ذَلِكَ الضَّرْبِ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الصحيفة المشؤومة.. المؤامرة المسبقة للإقصاء

﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾

[تمّ التحقّق من القرآن الكريم]

عن الإمام الصادق صلواتُ الله عليه:

«نزلت هذه الآية في فلان وفلان وأبي عبيدة الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى أبي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة أبداً».

[تمّ الالتزام بالمصدر]



امتداد الجريمة: من رزية الخميس إلى الطف

عاشوراء

الخلاصة: الحسين صلواتُ اللهِ عليه قُتل يوم كُتبت الصحيفة المشؤومة وليس يوم السقيفة.

الصحيفة المشؤومة

التشخيص الدقيق للإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:
«إِنْ إِذَا كُتِبَ الْكِتَابُ قُتِلَ الْحُسَينُ وخَرَجَ الْمُلْكَ مِنْ بني هاشِم... فَقَدْ كَانَ ذلِكَ كُلُّهُ، إِذَا كُتِبَ الكِتَابَ قُتِلَ الْحُسَينَ»
[تمّ الالتزام بالمصدر]

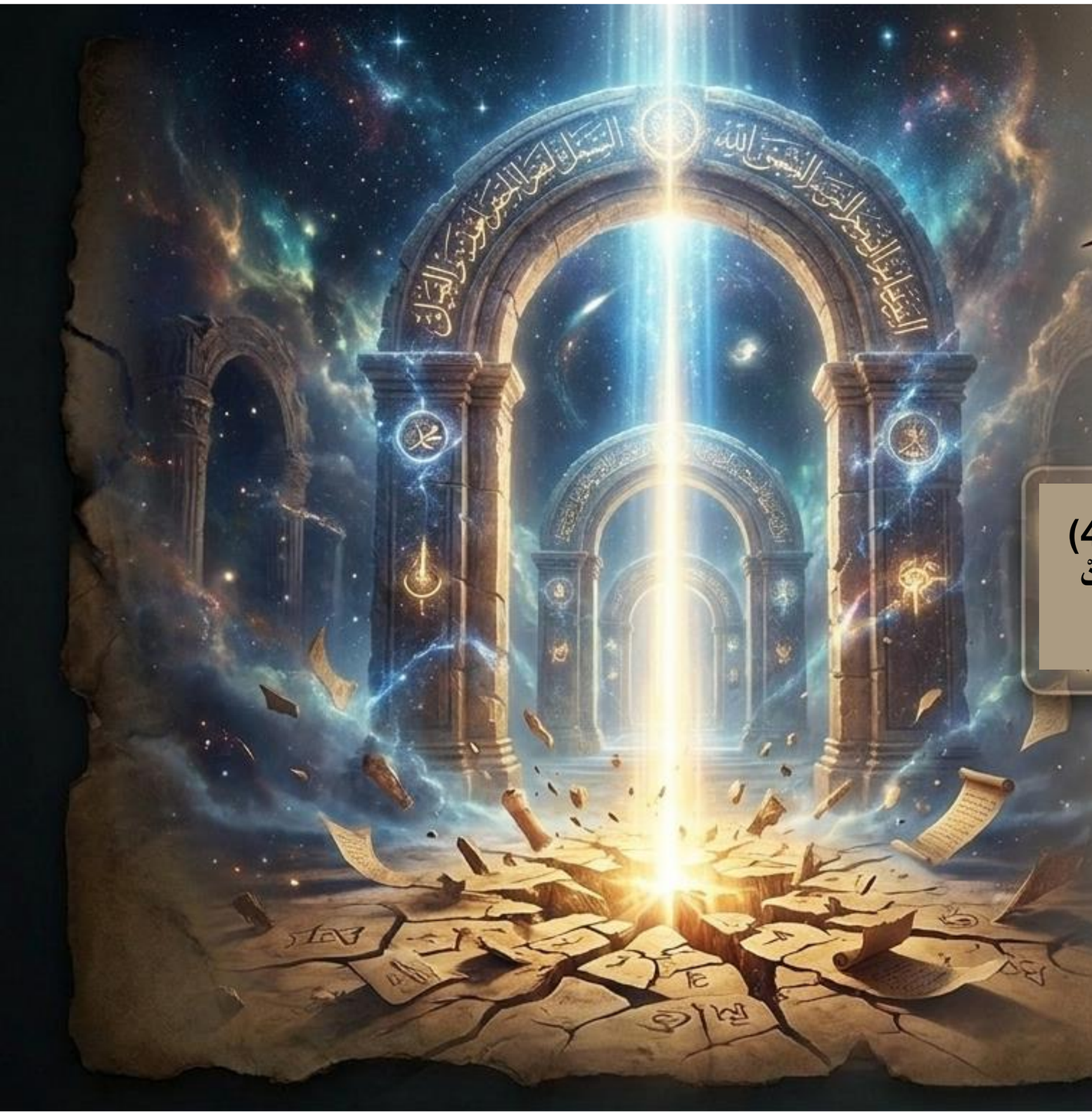
رزية الخميس

موقف عمر بن الخطابِ من صحيح البخاري:
«إِنَّ النَّبِيَّ غَلَبُهُ الْوَجْعُ وعِنْدَنَا كِتَابُ اللهِ حَسْبُنَا»
[تمّ الالتزام بالمصدر]



فتنة المدينة..
محاكمة التاريخ أمام البشرية

- كيف يملأ قائم آل محمّد صلواتُ اللهِ عليه الأرض قسطاً وعدلاً دون كشفِ الحقائق ووضع النقاط على الحروف؟
- لا يمكن التأسيس للعدل المهدوي العالمي على شبهات تاريخيّة ومواقف ملتبسة.
- النبش ليس فوضى، بل محطة حتمية لتعرية السقيفة ليعرف الناس كم ظلموا الله وأولياءه صلواتُ اللهِ عليهم.



أيام الله الثلاثة وحتمية بعثرة القبور

أيام الله في ثقافة العترة الطاهرة:

1. يوم القائم | 2. يوم الرجعة | 3. يوم القيامة الكبرى

﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾

[تمّ التحقق من القرآن الكريم]

وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (4)
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (5)

تفسير القمي - الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:
«نزلت الآيتان فيهما خاصة، كانا يضمران ضمير السوء ويعملان به فأخبر الله خبرهما وفعالهما»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الرجعة (الحشر الخاص لمن مَحَضَ الإيمان أو الكفر):

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٢﴾﴾ [تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



القيامة الكبرى (الحشر العام):

﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

نبش القبور وبعثرتها في دولة إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه حقائق زهرائية ثابتة، وشأن من شؤونات أيام الله العظمى لاجتماع القصاص وتأسيس العدل.